

نور على الدرب 450 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الرابعة والخمسون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام - 00:00:00

وعلى قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات مع استمئناتكم واستفساراتكم ومع فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ صالح. حياكم الله وبارك فيكم - 00:00:30

هذا السائل يقول حدثونا عن الدعاء عن فظله ومتى يكون ورفع اليدين في الدعاء متى يكون؟ هل هو في اخر الدعاء او في اوله مأجورين. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه - 00:00:50 اجمعين. اما بعد فالدعاء هو اعظم انواع العبادة. قال صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة. او اعظم انواع العبادة مثل قوله صلى الله عليه الحج عرفة يعني اعظم اركان الحج هو عرف الوقوف بعرفة والدعاء له ادب منها ان يدعوا الله وهو حاضر القلب - 00:01:10

موقن بالاجابة من الله سبحانه وتعالى. ومنها الا يدعو باثم ولا قطيعة رحم ولا يعتدي في الدعاء. يعني هذا عدوان في الدعاء منها ان يدعوا ايضا في سجوده اقرب ما يكون العبد من ربها وهو ساجد وقال عليه الصلاة والسلام واما السجود فاكثرروا فيه من الدعاء - 00:01:30

ان يستجاب لكم ومنه الدعاء في الثالث الاخير من الليل وقت النزول الالهي الى سماء الدنيا ينزل ربنا الى سماء الدنيا كل كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فيقول هل من داع فاستجيب له؟ هل من سائل فاعطيه؟ هل من مستغفر فاغفر له ورفع اليدين - 00:01:50

مع الدعاء هذا من تمام العبادة يرفع يديه مع الدعاء كما كان صلى الله عليه وسلم يرفع يديه مع الدعاء. الا المواطن التي فيها الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يرفع يديه. نعم. احسن الله اليكم له فقرة اخرى في هذا الدعاء يقول هل يجوز ان ندعوا على من ظلمني؟ لانه ظلمني ظلما - 00:02:10

اه كبيرا جدا قطع رزقي وانا شاب اريد ان اتزوج. ما قولك قطع رزقي بهذا غلط. الرزق من الله ولا يقطعه احد. الدعاء على الظالم بقدر المظلمة لا بأس به ولكن الصبر احسن الصبر وعدم الدعاء على الظالم احسن. نعم. الاخت السائلة تقول هل هناك فرق - 00:02:30

بين الاستحاضة والحيض. نعم. هناك فرق. هناك فرق بين الاستحاضة والحيض. الحيض دم طبيعة وجدة. يخرج من قعر الرحم لمدة واما الاستحاضة فهي دم فساد ونزيف يخرج من ادنى الرحم. الحيض تترك معه الصلاة والصيام الاستحاضة لا تترك معها الصلاة - 00:02:50

قيام لان طهارة ولكنها تنقض الوضوء. نعم. هذه السائلة اه تقول والدتنا اصيبت باكتئاب حاد فهي لا تتكلم معنا زعلانة يا فضيلة الشيخ ومن جهة الصلوات دائمًا نحرض على ان تصلي الاوقات في الصلوات في اوقاتها - 00:03:10 آه هذا الاكتئاب يا فضيلة الشيخ هل تؤجر عليه مع انه خارج عن ارادتها؟ نوع مرؤ نفسی تعالج عند اطباء النفس لعلهم يجدون لها

علاجا وكذلك الرقية الشرعية ترقى بالرقية الشرعية وهي ايضا تستعمل الورد في الصباح والمساء ويذهب عنها - [00:03:30](#)
الاكتئاب باذن الله. نعم. احسن الله اليكم. هذا سائل يقول اه لي اه قريبة مرضت واحتاجت الى عملية اخبروا اهل الخير بحاجة هذه المرأة للعملية. فقال احدهم علي العلاج وقال اخر علي مصاريفها. هل يجوز - [00:03:50](#)

آآ الاخذ من آآ هؤلاء لاجل اجراء العملية مع انها فقيرة؟ نعم لا بأس بذلك ان تؤخذ اجرة العملية وآآ ان يؤخذ اه ايضا اه مقدار النفقة عليها اذا كانت فقيرة وهذا من باب الاحسان. جزاهم الله خيرا على ذلك. نعم. احسن الله - [00:04:10](#)

اليكم يا شيخ اذا نسي الامام وهو يقرأ في الصلاة الجهرية اية من القرآن ولم يرد احد من المأمومين. مثلا قال في الاية ردوها علي تنبئها للمؤمنين او للمصلين هل يصح ذلك؟ هذا يروي عن الحجاج ابن يوسف انه ارتخى عليه او اغلقت عليه القراءة - [00:04:30](#)
فلم يردوا عليه فقال ردوها علي ما لكم لا تنتظرون مثل هذا اذا ارتخى عليه من القرآن يفتح عليه يفتح عليه من وراء او لأن الرسول صلى الله عليه وسلم ارجع عليه مرة وكان وراءه ابي ابن كعب ولم آآ يفتح عليه فقال له صلى الله عليه وسلم بعد السلام - [00:04:50](#)

اين انت؟ يا ابي دل على ان من عنده معرفة بالایة التي انغلقت على على الامام انه يفتح عليه هذا من السنة نعم. اذا هم الانسان بأمرین فهل لكل امر صلاة استخارة او يجزي ان يصلی صلاة واحدة لهما؟ اذا كانت مجتمعة يكفي - [00:05:10](#)

واحدة ويدعو دعاء واحدا دعاء الاستخارة اما اذا كانت متفرقة في اوقات متفرقة فكل امر له استخارة الامور مهمة الامور المهمة غير العادات العبادات لا استخارة فيها لأن المصلحة ظاهرة فيها لكن الامور المهمة مثل السفر مثل تزویج - [00:05:30](#)

شخص مثل آآ الاقدام على شراء سلعة او تركها هذه السخیر فيها. نعم. رجل اشتري سيارة لابنه تقدير وكان يسد الاقساط شهريا ثم توفاه الله وقد بقي عليه عدد من الاقساط فهل نفسه معلقة بهذا الدين ويكون على - [00:05:50](#)

ابنه ما في شك ان هذا الدين انه باقي في ذمة المستدين لا تبرأ ذمته الا بتسدید الدين عنه. فاذا مات لا او ترك سدد من تركته. واذا لم يكن له تركة واحسن احد اليه هذا شيء طيب. توفي رجل عليه ديناران - [00:06:10](#)

قدم الى النبي صلى الله عليه وسلم ليصلی عليه وكان في اول الامر لا يصلی على من عليه دين فيقول صلوا على صاحبکم. فلما قدم هذا الرجل الى الرسول ليصلی عليه قال هل عليه دين؟ قالوا نعم ديناران فتأخر الرسول صلی الله عليه وسلم فقال احد الصحابة الديناران - [00:06:30](#)

يا رسول الله تقدم الرسول صلی الله عليه وسلم وصلی عليه فلما كان من الغد لقي هذا الرجل وقال له ما فعلت الديناران؟ فقال الرجل ما مضى وقت يا رسول الله ثم لقيه في اليوم الثاني فقال ما فعلت الديناران؟ فقال قضيتها يا رسول الله. قال الان بردت على - [00:06:50](#)

جلدته وقال صلی الله عليه وسلم نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه ولذلك من الحقوق المتعلقة بعد تجهيز الميت قضاء الديون التي عليه. نعم. احسن الله اليكم. ابو عبد الله يقول اه تأتيني عبر رسائل اه الجوال - [00:07:10](#)

آآ رسائل يذكر فيها ان المسجد آآ الشمالي او الفلانی فيه عدد من الجنائز والمسجد الثاني فيه عدد من الجنائز من اجل الصلاة عليها. الفعل هل هذا جائز؟ هل تتبع المساجد من اجل الصلاة على الجنائز؟ هذا لم يكن معروفا عن السلف - [00:07:30](#)

بما اعلم ولكن الصلاة على الجنائز بها خير وبها اجر للمصلی وللجنائز لكن اذا صلی في المسجد القريب منه صلی على الجنائز التي في المسجد القريب منه هذا يكفي. نعم. احسن الله اليكم. اه ورد عن الرسول صلی الله عليه وسلم انه نهى عن قتل النمل فهل يشمل هذا - [00:07:50](#)

هذا ما يسمى ما يسمى عندنا بالذر والقعر. كل مؤذن من من الحشرات او من الدواب والبهائم فإنه يقل دفعاً لاذاه. واما غير المؤذن فلا يجوز قتلها لا النمل ولا غيره. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ آآ هذا السائل يقول آآ في سؤاله انا امام - [00:08:10](#)
جيـت دخلـت المسـجد لـاصـلي بـهم صـلاة الفـجر فـاذا باـحد الجـمـاعـة قد اـقام الصـلاة وصـلـى بـهم قـبـل وـقـت الـاقـامـة مـحـدد فـما المـوقـف الصـحـيـح فـي هـذـا؟ يـحرـم ان ان يـؤـم فـي مـسـجـد قـبـل اـمامـه الرـاتـب الا لـعـذـر او اـذـن مـنـه اـذـنـه اـذـنـه لـعـذـر - [00:08:30](#)

او اذن من الامام فلا بأس اما اذا لم يكن هناك مبرر فانهم اخطأوا في هذا فلا يعودون لمثل هذا. نعم. احسن الله اليكم. اه عبارة مصر صدقنا على الله نعمل كذا هل هي جائزة؟ هذه عامة وكان الصواب ان يقول ما صدق اني اراك يعني هذا الشيء - 00:08:50

ما قصته ولا ولا نويته من باب الصدف. نعم. يقول السائل يا شيخ كيف اقضي الصلوات التي قمت بصلاتها في مسجد فيه قبر حيث اني لم اكن اعلم بوجود القبر داخل المسجد. ما دام انك لم تعلم صلاتك صحيحة ان شاء الله. نعم. الملصقات اه - 00:09:10

اه للدروس والمحاضرات والادعية ما حكمها؟ مأجورين؟ هذا ليس من عمل السلف الصالح الذكر والدعاء لا يكون على جدران انما يكون باللسان وبالقلوب على المسلمين انهم يكترون من ذكر الله ومن تلاوة القرآن ومن الادعية بدون ملصقات - 00:09:30

نعم. يقول الشيخ اه حكم اه جمع التأخير لمن سافر قبيل المغرب وهو يعلم انه سيدرك الجماعة في العشاء اذا كانت المسافة تبلغ ثمانين كيلو فاكثر فلا بأس ان يجمع لانه لا يدرى ما يصادفه وما انه تعوق في الطريق يعني يحصل له حادث ربما - 00:09:50

اذا كانت المسافة تبلغ ثمانين كيلو مسيرة يومين للراحلة فانه يجب. لا بأس بذلك. نعم. يسأل عن ضوابط التعامل مع الجار السيء وهل يجوز اه تقديم هدية له مصحف مترجم وهو على غير اه الاسلام. اذا كان يرجى اسلامه - 00:10:10

ادعى الى الله عز وجل ويقدم له ترجمة معاني القرآن. ترجمة معاني القرآن. ما القرآن فانه لا يترجم ولا يمكن ترجمة القرآن انما هذه ترجمة تفسير القرآن. نعم. كيف يقول السائل يتوب السارق وماذا يفعل بالاموال التي سرقها منذ زمن اذا كان - 00:10:30

لا يستطيع ان يقوم بارجاعها لاصحابها. توبة السرقة كغيره من المذنبين ان يتوب الى الله ويرجع عن هذا العمل السيء توبة صادقة بشرطها المعروفة فيتوب الى الله عز وجل ان يقع عن الذنب اتركوه نهايآ ان يعزم ان لا يعود اليه ان يندم على ما حصل - 00:10:50

منهم هذه شروط التوبة وشرط رابع ان يرد المظلمة الى صاحبها فالذي سرق من الناس يرد عليهم اموالهم باي طريقة يمكن توصيلها اليهم فاذا لم يستطع فانه يتصدق بمقدار يقابل السرقات التي اخذها ويتصدق بذلك ليتخلص - 00:11:10

من هذا والاجر يكون لاصحاب الاموال المسرورة منهم وهو يتخلص من هذا اذا لم يقدر على ردتها على اصحابه. نعم. يقول هذا السائل انا واشتري بالاسهم هل على الاسهم زكاة؟ نعم هذى سلع الاسهم هذه سلع اذا كان يبيع ويشتري فيها وهي اسهم مباحة - 00:11:30

معروفة ومعلومة فانه يتمتعها عند تمام الحول بما تساوي تمام الحول على قيمتها بما تساوي ويذكرها. نعم. عبارة اما بعد في خطب الجمعة هل هي واردة عن الرسول صلى الله عليه وسلم او احد من الصحابة؟ نعم هي مأثورة اما بعد وهي من فصل الخطاب الذي اوتية - 00:11:50

داود كما روی ذلك عليه الصلاة والسلام. نعم. يقول بالنسبة للنظر الى المخطوبة وعلى ما يدل الامر فيه عبارة انظر اليها. نعما النظر الى المخطوبة بما يرغبه الزوج منها كأن ينظر الى شعرها الى وجهها الى كفيها ما يدعوه الى الرغبة فيها - 00:12:10

او عدم الرغبة. نعم. هل تصح شهادة النساء في عقد النكاح؟ لا. شهادة النساء انما تقبل شهادة النساء في الاموال او ما يقصد به المال لم يكون رجلين فرجل وامرأتان الا ان تكون تجارة عن تراضي. الله جل وعلا امر بالشهاد على البيع. امر بالشهاد واستشهدوا - 00:12:30

من رجالكم هذا على الديون والامانات تشهد عليها شاهدان من الرجال او رجل وامرأتان من النساء هذا في مال وما يقصد به المال تقبل فيه شهادة النساء. نعم. يقول السائل يا شيخ عرف عن بعض السلف استحباب النظر في المصحف والقراءة منه حيث - 00:12:50

انه ادعى للتفكير والتذير فهل مثل ذلك النظر في ايات القرآن عبر جهاز الجوال والقراءة منه او ان للمصحف خصيصة لا هو النظر الى الكتابة كتابة القرآن سواء كانت في المصحف او في الجوال هذا يختلف اختلاف الناس. من كان قراءته عن ظهر قلب احذر - 00:13:10

لقلبه اقرأ عن ظهر قلب. ومن كان قراءته في المصحف او في المكتوب احضر لقلبه يقرأ من المصحف. نعم. يقول السائل كلفت العام الماضي بجمع زكاة الفطر واخراجها قبل العيد. ولكنني اصبت بوعكة صحية فتركت الفطر عندي ولم اخرجه - 00:13:30

الا بعد العيد بيوم. هذا من افات جمع صدقات الفطر كما تفعله بعض الجمعيات. انها لا توصل الى اصحابها في وقت الارجاع فلا ينوب

في اخراج صدقة الفطر ولا يتوكلا على من يشق من نفسه انه يوصلها الى - 00:13:50
آآ الى المستحقين قبل صلاة العيد. الا فانها يتركها عند اصحابها هم مكلفون بایصاله. نعم، شخص يقول بأنه دعا لحضور حفل زواج ابنه لكنه لم يحضر ثم بعد مدة دعاني هو لحضور حفل زواج ابنه فهل يحل لي عدم الحضور او - 00:14:10
يجب علي الاجابة. يجب عليك الاجابة ولو لم يحضر هو هو عليه ذنبه وانت تؤدي ما وجب عليه. نعم. هل الاذكار الواردة عن الرسول صلى الله عليه وسلم في نوم الليل تقال ايضا في نوم النهار. ما ورد هذا؟ انما ورد في نوم الليل عند نوم الليل. نعم - 00:14:30
احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا السائل يقول اذا ورد في الشريعة الامر بالشيء على وجه العموم ثم قيد بزمن معين اي حتى لا ينساه الشخص فهل العمل صحيح؟ لا يقيد الا بدليل. الاية والحديث لا يأتي يقيدان الا بدليل باية او حديث - 00:14:50
لا تقيدها انت وهي ليست مقيدة. نعم. يقول الشيخ اذا رأى الشخص في المنام رؤيا لا يدرى هل هي من الرؤى الطيبة الحسنة او من الحلم او هي تحذير من شيء. فما الموقف الشرعي في ذلك؟ الموقف ان تتركها ولا تكررها اتركتها ولا تدركها - 00:15:10
نعم. نختم هذا اللقاء بسؤال يا فضيلة الشيخ لاحد الاخوة يقول بالنسبة لتوزيع التركة بعض الرجال والاولاد لا يوزعون التركة بعد وفاة والدهم. فيبقى متعلق لعدة سنوات. هذا تراجع فيه المحكمة. اذا حصل - 00:15:30
تأخير من غير عذر في توزيع التركة على مستحقيها من غير عذر شرعيا فانهم يرجعون المحكمة في ذلك. نعم. احسن الله اليكم يقول فضيلة الشيخ خلفي الذرة والقمح لان عندي مزرعة هل فيها زكاة؟ نعم كل الحبوب كل الشمار فيها زكاة شكر - 00:15:50
الله لكم يا فضيلة الشيخ صالح بارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين على تفضلكم باجابة الاخوة والاخوات في برنامج نورنا على الدرب يتجدد اللقاء معكم ومع الشيخ ان شاء الله. وهذه تحية من مسجل هذه الحلقة في برنامج نور على الدرب زميلي عبدالله الموال - 00:16:10
من مكتبة الشيخ في الرياض والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:16:30